فاخبره بخبرهم وفعاله بالناضح فغرم النبي صلى الله عليه وسلم
له ناضحا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله
اما ترى ما تلقى من امر الخمر انها مذهبة للعقل متلفة
للمال فانزل الله تعالى في المدينة يسالونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وقد قرئ كثير واثمهما
بثلثمايات ومنافع للناس وعلى هذا معارضته
لقايل يقول ان المنفعة منها فقد قال صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها الجواب
عن ذلك انهم كانوا يبتاعونها من الشام بالثمن
اليسير ويبيعونها بالمجد بالثمن الكثير فكانت
المنافع التي فيها متعلقة بالربح قال الله تعالى فيهما
اثم كبير وهو قتل من سرها قوم وبقي قوم حتى
ادعى عبد الرحمن ابن عوف الزهري قوما فا
طعمهم وسقاهم الخمر فلما حضر وقت صلوة المغرب
قدموا رجلا منهم يصلي بهم وكان اكثرهم قرانا
يقال له ابن ابي جعونة صليفا للانصار فقرأ فاتحة
الكتاب وقال يا ايها الكافرون فمن اجل سكره خلط

فقال

فقال في موضع لا اعبد اعبد وفي موضع اعبد لا اعبد
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فشق عليه فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون الاية فكان الرجل منهم يشرب
الخمر بعد صلوة العشا فيصحو منها عند صلوة الظهر
فاذا جاء وقت الظهر لم يشربها البتة حتى يصلي العشا
الاخرة حتى دعا سعد ابن ابي وقاص الزهري وقد عمل
وليمة له على راس جزور فدعا اناسا من المهاجرين
والانصار فاكلوا وشربوا وافتخروا وعمد رجل
من الانصار فاخذ لحي الجزور فضرب به انف سعد
ابن ابي وقاص فعقره فجا مستعديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان يعني اثما
فاجتنبوه فهذه الاية تدل على تحريم الخمر في القران لان
الله تعالى ذكرها مع المحرمات وقال الحرف هو وضع التحريم
منها عند قوله تعالى فهل انتم منتهون فقالوا انتهينا

Copyright © King Saud University